

قضايا بحثية ٢ تكليف ٤

إعداد

عاطف عبدالله بخاري
242000399



التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي



تقييم البحث بشكل عام

يُعتبر هذا البحث دراسة معمقة تتناول قضية التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الدول العربية، حيث تأتي أهميته من تأثير التحول الرقمي على تطوير قطاع التعليم في العالم العربي، خاصةً بعد جائحة كورونا. يعتمد البحث على تحليل سياقات عدة دول عربية وهي الأردن، البحرين، السعودية، لبنان، وليبيا، مما يسمح بإلقاء الضوء على تجارب متنوعة للتكيف مع التحول الرقمي والتحديات المختلفة التي واجهتها هذه المؤسسات. ويقدم البحث رؤى عميقة حول الفوائد التي يمكن جنيها من التحول الرقمي، مثل تحسين جودة التعليم، وتعزيز كفاءة الخدمات، وتوفير تجارب تعليمية جديدة تدعم الاستدامة والابتكار.



تقييم منهجية البحث

استخدمت الدراسة منهجية مختلطة، حيث دمجت بين المنهجيات الكمية والنوعية لتحقيق أكبر قدر من الفهم والتحليل لتجربة التحول الرقمي. يعتمد استخدام المنهجية المختلطة على قوة جمع البيانات الكمية وتحليلها، بالإضافة إلى تحليل البيانات النوعية لفهم السياقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية الخاصة بكل بلد.

. التحليل الكمي:

يشمل تحليل البيانات الرقمية والإحصاءات المتعلقة بالتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية، مثل نسب الاعتماد على التعليم الإلكتروني، وأنظمة التعليم عن بعد، وتكاليف التحول الرقمي. يُتيح التحليل الكمي فهم الواقع الرقمي بطرق رقمية تسهم في تعزيز دقة النتائج المستخلصة.

. التحليل النوعي:

يُستند إلى تحليل التحديات الخاصة التي تواجه التحول الرقمي في كل دولة، من حيث السياقات الثقافية والتنظيمية، مما يساعد في فهم المعوقات بشكل أعمق.

أدوات جمع البيانات

1. التحليل الوصفي التحليلي:

وهو الأساس الذي بُنيت عليه الدراسة، ويعتمد هذا الأسلوب على وصف وتحليل بيانات التحول الرقمي داخل مؤسسات التعليم العالي. تشمل البيانات المجمعة من مصادر عديدة، مثل الدراسات السابقة، يقوم التحليل الوصفي على تجميع هذه المعلومات وتحليلها للوصول إلى استنتاجات وتوصيات تستند إلى فهم معمق للوضع الحالي.

2. تحليل المضمون:

تم استخدام هذا المنهج لدراسة المحتوى المتعلق بالتجارب الرقمية ويشمل تحليل الوثائق والمصادر التي توضح سياسات التحول الرقمي. يساهم تحليل المضمون في كشف القضايا الرئيسية مثل التحديات والمعوقات التي تواجه المؤسسات التعليمية.

3. دراسة الحالة:

ركزت الدراسة على دول محددة كنماذج لدراسة التحول الرقمي، مما يساعد في تقديم رؤى تفصيلية حول تجربة كل دولة. تتيح دراسة الحالة تسليط الضوء على العوامل المؤثرة محليًا والتي قد تكون غير قابلة للتعميم على كافة الدول.

4. مراجعة الوثائق والسجلات:

تضمنت هذه الأداة جمع البيانات من الوثائق الرسمية والسجلات التي توضح الجوانب الإدارية والمالية والتنظيمية للتحول الرقمي في المؤسسات التعليمية.

5. الملاحظة المباشرة:

رغم أن الدراسة اعتمدت بشكل رئيسي على البيانات الثانوية، إلا أن الملاحظة المباشرة لتطبيقات التحول الرقمي في بعض مؤسسات التعليم العالي كانت جزءاً مهماً من أدوات جمع البيانات. تساعد الملاحظة المباشرة في تحديد التحديات الواقعية اليومية التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عند التعامل مع الأنظمة الرقمية.

الاستنتاج العام

أثبتت هذه الدراسة أن التحول الرقمي في التعليم العالي ليس مسألة فنية بحتة، بل هو تحوّل ثقافي وتنظيمي يتطلب تعاون كافة الأطراف المعنية. ومع التقدم الذي أحرزته بعض الدول، فإن الدراسة تشير إلى أن التحول الرقمي لا يزال تحديًا كبيرًا في بعض الدول العربية. ولذلك، يشكل هذا البحث إضافة هامة لجهود تحسين وتطوير التعليم العالي في الوطن العربي، ويعزز من الوعي بأهمية الاستثمار في التحول الرقمي لضمان جودة التعليم وتوفير فرص التعلم المتنوعة للأجيال القادمة.

الرسالة العلمية الأساسية

التحول الرقمي في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

